Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (5) (Nov, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) العدد 5 نوفمبر 2026
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع للعلوم والتقنية
28-29 نوفمبر 2026 مصراتة – ليبيا
إدارة المعاهد العليا – وزارة التعليم التقني

دور الحوكمة الشرعية في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية الليبية
دراسة ميدانية على فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس

د . سالم سليم الدوفاني -أ. سراج مولود العائب
استاذ مساعد كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية – طرابلس
مساعد محاضر كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية – طرابلس.
seargnaas@gmail.com
salem20421@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/7/30 تاريخ المراجعة 2026/ 8/20 تاريخ القبول:2026/8/28- تاريخ النشر: 2026/ 11/28

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحوكمة الشرعية في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية في المصارف الإسلامية الليبية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس. وركزت الدراسة على أربعة أبعاد للحوكمة الشرعية، هي: هيئة الرقابة الشرعية، والالتزام الشرعي، والمراجعة والتدقيق الشرعي، والإفصاح والشفافية الشرعية، في مقابل إدارة مخاطر إصدارات الصكوك من خلال مخاطر الائتمان، ومخاطر السوق والسيولة، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر الشرعية، والتكامل بين الحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً رئيسية لجمع البيانات، ووجهت إلى عينة افتراضية مكونة من **45موظفاً** من فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات أفراد العينة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الافتراضي وجود مستوى مرتفع نسبياً للحوكمة الشرعية، وكذلك مستوى مرتفع نسبياً لإدارة مخاطر إصدارات الصكوك، كما أظهرت النتائج الافتراضية وجود علاقة ارتباط موجبة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للحوكمة الشرعية في تعزيز إدارة المخاطر.

وتوصي الدراسة بضرورة تطوير منظومة الحوكمة الشرعية داخل المصارف الإسلامية الليبية، وتعزيز استقلالية وفاعلية الرقابة الشرعية والمراجعة الشرعية، وربطها بصورة أكثر تكاملاً بإدارة المخاطر، مع تطوير الكفاءات المصرفية المتخصصة في الصكوك الإسلامية.

الكلمات المفتاحية :الحوكمة الشرعية، الصكوك الإسلامية، إدارة المخاطر، الرقابة الشرعية، مصرف اليقين الإسلامي، ليبيا.

Abstract

This study aims to examine the role of Shariah governance in managing the risks associated with Islamic Sukuk issuances in Libyan Islamic banks, through a field study of branches of Yaqeen Islamic Bank in Tripoli. The study focuses on four dimensions of Shariah governance: the Shariah Supervisory Board, Shariah compliance, Shariah review and audit, and Shariah disclosure and transparency. Sukuk issuance risk management is examined through credit risk, market and liquidity risk, operational risk, Shariah risk, and the integration between Shariah governance and risk management.

The study adopts a descriptive-analytical approach and uses a questionnaire as the main data collection instrument. A hypothetical sample of 45 employees from Yaqeen Islamic Bank branches in Tripoli was used. A five-point Likert scale was adopted to measure respondents' opinions.

The hypothetical statistical analysis indicates a relatively high level of Shariah governance and Sukuk issuance risk management. It also indicates a positive statistically significant relationship between Shariah governance and Sukuk issuance risk management, as well as a statistically significant effect of Shariah governance on enhancing risk management.

The study recommends strengthening Shariah governance within Libyan Islamic banks, enhancing the independence and effectiveness of Shariah supervision and Shariah auditing, integrating Shariah governance with risk management, and developing specialized human resources in Islamic Sukuk.

Keywords: Shariah Governance, Islamic Sukuk, Risk Management, Shariah Supervision, Yaqeen Islamic Bank, Libya.

أولاً: المقدمة

شهدت الصناعة المالية الإسلامية توسعاً ملحوظاً في استخدام الأدوات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومن أبرز هذه الأدوات الصكوك الإسلامية التي أصبحت وسيلة لتمويل المشروعات والاستثمارات وحشد المدخرات. وتختلف الصكوك عن أدوات الدين التقليدية من حيث ارتباطها بأصول أو منافع أو مشروعات وصيغ تمويل إسلامية محددة.

وتتطلب عملية إصدار الصكوك وجود إطار فعال للحوكمة الشرعية، باعتبار أن سلامة الإصدار لا ترتبط بالجانب المالي والقانوني فقط، وإنما تمتد إلى التأكد من توافق هيكل الصك والعقود والأصول والتدفقات النقدية مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقد أكدت الدراسات المتعلقة بالحوكمة الشرعية لإصدارات الصكوك أهمية دور الهيئات الشرعية في مراجعة الإصدار وإصدار القرارات والفتاوى المتعلقة به.

كما ترتبط الصكوك بمجموعة من المخاطر، منها مخاطر الائتمان، والسوق، والسيولة، والتشغيل، والمخاطر الشرعية، وتختلف درجة وطبيعة هذه المخاطر باختلاف صيغة الصك والأصول التي يقوم عليها. وقد بينت الدراسات أن إدارة هذه المخاطر تحتاج إلى وسائل مناسبة مثل التحوط والتنويع وغيرها من آليات إدارة المخاطر.

وفي البيئة المصرفية الليبية تزداد أهمية الموضوع في ظل الحاجة إلى تنويع أدوات التمويل والاستثمار، والاستفادة من الصكوك في تمويل المشروعات الاقتصادية والتنموية. وقد تناولت دراسة ليبية سابقة إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية السيادية وإمكانية توظيفها في تمويل مشاريع البنية التحتية بما يتلاءم مع البيئة الليبية.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية من خلال دراسة ميدانية على فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس.

ثانياً: الدراسات السابقة

.1دراسة بوهراوة، سعيد محمد) 2018(

بعنوان: «الحوكمة الشرعية لإصدارات الصكوك.»

هدفت الدراسة إلى بيان دور الحوكمة الشرعية في إصدارات الصكوك ومسؤولية الهيئات الشرعية عن الفتاوى والقرارات المتعلقة بالإصدار. وتوصلت إلى أهمية دور الهيئة الشرعية في ضمان الالتزام بالأحكام الشرعية، مع وجود اختلاف فقهي حول حدود مسؤوليتها.

.2دراسة غربي، حمزة وجبلاحي، وفاء) 2018(

بعنوان: «الصكوك الإسلامية، أنواعها وإدارة مخاطرها.»

هدفت الدراسة إلى التعريف بالصكوك الإسلامية وبيان أنواعها ومخاطرها وطرق إدارتها. ومن أبرز أنواع الصكوك :**الإجارة، والمضاربة، والمشاركة، والمرابحة، والسلم، والاستصناع** .وتوصلت إلى أن الصكوك تواجه مخاطر متعددة، مما يتطلب استخدام وسائل مناسبة لإدارتها كالتحوط والتنويع.

.3دراسة موسى، نصيرة ويقور، أحمد) 2021(

بعنوان: «آليات إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية في المصارف الإسلامية – مصرف الراجحي السعودي الإسلامي نموذجاً.»

هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر الصكوك الإسلامية وآليات إدارتها وقياسها في مصرف الراجحي. وتوصلت إلى أن طبيعة الصكوك وصيغ التمويل التي تقوم عليها تؤدي إلى تعرضها لمخاطر عامة وخاصة، مما يتطلب أساليب مناسبة لإدارة المخاطر وربطها بمتطلبات كفاية رأس المال.

.4دراسة الطرابلسي، أبوبكر عبد اللطيف مختار والضاوي، عواطف عاشور) 2015(

بعنوان: «تفعيل إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية السيادية لتمويل مشاريع البنية التحتية.»

هدفت الدراسة إلى بحث دور الصكوك الإسلامية السيادية في حشد الموارد وتمويل مشاريع البنية التحتية، ودراسة المخاطر التي تواجهها وطرق إدارتها بما يتناسب مع البيئة الليبية. وتوصلت إلى أهمية تطوير آليات لإدارة مخاطر الصكوك بما يساعد على توظيفها في تمويل المشروعات التنموية والبنية التحتية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها ركز على **الحوكمة الشرعية**، وبعضها تناول **أنواع الصكوك ومخاطرها وإدارتها**، بينما تناولت دراسة ليبية إدارة مخاطر الصكوك السيادية. وتختلف الدراسة الحالية في جمعها بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك من خلال دراسة ميدانية على فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن إصدارات الصكوك الإسلامية تتطلب مستوى مرتفعاً من الالتزام الشرعي والرقابة والمراجعة والإفصاح، إلى جانب ضرورة التعامل مع المخاطر المالية والتشغيلية والشرعية المرتبطة بالإصدار.

وعليه تتمثل المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى إسهام الحوكمة الشرعية في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية في فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس؟

رابعاً: فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة على فرضيتين رئيسيتين:
H1توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحوكمة الشرعية ومستوى إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية في فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس.
H0لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة الشرعية في تعزيز إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية في فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى الحوكمة الشرعية في فروع مصرف اليقين الإسلامي.
2. التعرف على أهم مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية.
3. قياس مستوى إدارة مخاطر إصدارات الصكوك.
4. اختبار العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك.
5. تحديد أثر الحوكمة الشرعية في تعزيز إدارة مخاطر إصدارات الصكوك.

سادساً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

- إبراز أهمية الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية.
- توضيح العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر الصكوك.
- دعم الدراسات المتعلقة بالصكوك الإسلامية في البيئة الليبية.
- تقديم إطار يمكن أن تستفيد منه المصارف الإسلامية عند دراسة إصدارات الصكوك.
- المساهمة في تعزيز الاهتمام بالرقابة والمراجعة الشرعية وإدارة المخاطر.

سابعاً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس، وتم اعتماد عينة افتراضية مكونة من **45موظفاً** لأغراض التطبيق الإحصائي في هذه النسخة.

ويجدر التأكيد أن الأرقام الإحصائية الواردة لاحقاً **بيانات افتراضية لأغراض بناء نموذج الدراسة والتحليل، وليست نتائج فعلية لاستبيانات موزعة على الموظفين.**

ثامناً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الحوكمة الشرعية

ويقاس من خلال أربعة أبعاد:

1. هيئة الرقابة الشرعية.
2. الالتزام الشرعي.
3. المراجعة والتدقيق الشرعي.
4. الإفصاح والشفافية الشرعية.

المتغير التابع: إدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية

ويقاس من خلال:

1. مخاطر الائتمان.
2. مخاطر السوق والسيولة.
3. المخاطر التشغيلية.
4. المخاطر الشرعية.
5. التكامل بين الحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر.

تاسعاً: الإطار النظري

1.مفهوم الحوكمة الشرعية

الحوكمة الشرعية هي مجموعة السياسات والإجراءات والهياكل التي تهدف إلى ضمان توافق أنشطة ومنتجات وعمليات المؤسسة المالية الإسلامية مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وتتجاوز الحوكمة الشرعية مجرد إصدار الفتاوى، لتشمل المتابعة والمراجعة والتدقيق والإفصاح والتأكد من تنفيذ القرارات الشرعية.

2.أهمية الحوكمة الشرعية

تكتسب الحوكمة الشرعية أهمية خاصة في المصارف الإسلامية لأنها تساعد على:

- ضمان الالتزام بأحكام الشريعة.
- الحد من مخاطر عدم الالتزام الشرعي.
- تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين.
- رفع مستوى الشفافية.
- تحسين الرقابة على المنتجات المالية الإسلامية.
- الحد من مخاطر السمعة الناتجة عن عدم الالتزام الشرعي.

وتؤكد الأطر التنظيمية الحديثة للمصرفية الإسلامية أهمية دمج الالتزام الشرعي ضمن منظومة إدارة المخاطر، نظراً إلى أن عدم الالتزام بالشريعة قد يرتبط أيضاً بمخاطر السمعة والسيولة والاستدامة.

3.هيئة الرقابة الشرعية

تعد هيئة الرقابة الشرعية أحد المكونات الأساسية للحوكمة الشرعية، وتتمثل مهمتها في إبداء الرأي الشرعي بشأن المنتجات والعقود والمعاملات والسياسات ذات الصلة بالأنشطة المصرفية الإسلامية.

وفي مجال الصكوك، تقوم الهيئة الشرعية بدور مهم في مراجعة هيكل الإصدار والعقود والأصول وآلية توزيع العوائد ومدى توافقها مع الأحكام الشرعية.

4.الالتزام الشرعي

يقصد بالالتزام الشرعي التزام المصرف بالقرارات والفتاوى والمعايير الشرعية المعتمدة، وعدم الاكتفاء بالحصول على موافقة شرعية عند تصميم المنتج، بل التأكد من استمرار الالتزام عند التنفيذ الفعلي.

ويعد الالتزام الشرعي أحد العناصر المهمة في الحد من المخاطر الشرعية المرتبطة بالصكوك.

.5المراجعة والتدقيق الشرعي

يقصد بالمراجعة الشرعية فحص العمليات والمنتجات والعقود والإجراءات للتأكد من توافق التطبيق الفعلي مع الأحكام والقرارات الشرعية.

وتزداد أهمية المراجعة الشرعية في إصدارات الصكوك بسبب تعدد الأطراف والعقود والتدفقات المالية المرتبطة بالإصدار.

.6الإفصاح والشفافية الشرعية

يشمل الإفصاح الشرعي توضيح الأساس الشرعي للإصدار، وطبيعة الأصول والعقود، وقرارات الهيئة الشرعية، وأي ملاحظات أو مخالفات شرعية وكيفية معالجتها.

وتساعد الشفافية في تعزيز ثقة المستثمرين وتقليل عدم تماثل المعلومات.

عاشراً: مفهوم الصكوك الإسلامية

الصكوك الإسلامية هي وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو مشروعات أو موجودات استثمارية وفق هيكل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وتختلف الصكوك عن السندات التقليدية في أن العائد فيها يرتبط بالأصل أو النشاط الاستثماري وفق الصيغة الشرعية المستخدمة، وليس بمجرد قرض بفائدة

.11أهم أنواع الصكوك الإسلامية

أ. صكوك الإجارة

تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان مؤجرة، ويستحق حاملو الصكوك عوائد ناتجة عن إيرادات الإجارة وفق هيكل الإصدار.

ب. صكوك المضاربة

تقوم على مشاركة أصحاب الصكوك في رأس مال المضاربة، بينما يتولى المضارب إدارة النشاط، ويتم توزيع الأرباح وفق النسب المتفق عليها.

ج. صكوك المشاركة

تمثل حصصاً شائعة في مشروع أو نشاط استثماري، ويشارك حملة الصكوك في النتائج المالية للمشروع وفق القواعد الشرعية.

د. صكوك المرابحة

ترتبط بتمويل عمليات شراء وبيع وفق صيغة المرابحة، وتختلف قابليتها للتداول عن بعض الأنواع الأخرى وفق طبيعة الأصول والديون المكونة لها.

هـ. صكوك السلم

تقوم على بيع موصوف في الذمة مع دفع الثمن مقدماً، ويكون محل العقد سلعة موصوفة تسلم في المستقبل.

و. صكوك الاستصناع

تستخدم في تمويل تصنيع أو إنشاء أصول ومشروعات محددة وفق عقد الاستصناع.

وتؤكد الدراسات المتخصصة أن تعدد أنواع الصكوك يؤدي إلى اختلاف طبيعة المخاطر المرتبطة بكل إصدار، وهو ما يجعل إدارة المخاطر مرتبطة بصورة مباشرة بالصيغة الشرعية المستخدمة.

.12مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية

أ. مخاطر الائتمان

تنشأ عندما يعجز طرف من أطراف العملية عن الوفاء بالتزاماته المالية في الوقت المحدد، وقد تظهر في بعض هياكل الصكوك نتيجة ارتباط العوائد بأداء أطراف أو مشروعات معينة.

ب. مخاطر السوق

تتعلق بالتغيرات في أسعار الأصول أو معدلات العائد وظروف السوق، وقد تؤثر في القيمة السوقية للصكوك.

ج. مخاطر السيولة

تنشأ عندما يصعب بيع الصك أو تحويله إلى نقد بسرعة وبقيمة مناسبة، وخاصة في الأسواق التي تعاني من محدودية التداول.

د. المخاطر التشغيلية

ترتبط بأخطاء الموظفين أو ضعف الأنظمة والإجراءات أو الأعطال التقنية أو قصور الرقابة الداخلية.

هـ. المخاطر الشرعية

تنشأ نتيجة احتمال عدم توافق العقد أو الأصل أو طريقة التنفيذ أو العائد مع أحكام الشريعة أو قرارات الهيئة الشرعية.

13.العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر الصكوك

توجد علاقة مباشرة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر الصكوك؛ فكلما كانت إجراءات الرقابة والمراجعة والإفصاح الشرعي أكثر وضوحاً وتنظيماً، أصبح من الممكن اكتشاف المخاطر الشرعية والتشغيلية والمالية في مراحل مبكرة.

كما أن وضوح المسؤوليات بين الهيئة الشرعية والإدارة التنفيذية وإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية يساعد على تقليل احتمالات وقوع المخالفات وتحسين الرقابة على عملية الإصدار.

ومن ثم تفترض الدراسة أن تعزيز الحوكمة الشرعية يمكن أن يسهم في تحسين قدرة المصرف على إدارة المخاطر المرتبطة بإصدارات الصكوك.

الرابع عشر: الدراسة الميدانية

1.مجتمع وعينة الدراسة

تقتصر الدراسة على **فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس** .ويظهر الموقع الرسمي للمصرف وجود عدد من الفروع داخل طرابلس، منها الفرع الرئيسي وفروع باب بن غشير وبرج طرابلس والمغاربة وقرقارش وتاجوراء وجنزور.

واعتمدت الدراسة عينة افتراضية مكونة من **45موظفاً**.

2.أداة الدراسة

تم إعداد استبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

الدرجة	الاستجابة
5	موافق بشدة
4	موافق
3	محايد
2	غير موافق
1	غير موافق بشدة

3.محاور الاستبانة

المحور الأول: الحوكمة الشرعية

أولاً: هيئة الرقابة الشرعية

1. توجد هيئة رقابة شرعية تقوم بدور واضح في المصرف.
2. تشارك الهيئة الشرعية في اعتماد المنتجات المصرفية الإسلامية.
3. تراجع الهيئة الشرعية الهياكل المقترحة لإصدارات الصكوك.
4. تتمتع الهيئة الشرعية بالاستقلالية في أداء مهامها.
5. تصدر الهيئة الشرعية قرارات واضحة بشأن الالتزام الشرعي.

ثانياً: الالتزام الشرعي

6. يلتزم المصرف بقرارات الهيئة الشرعية.

7. تراعى الأحكام الشرعية عند تصميم المنتجات المصرفية.
8. يتم تدريب الموظفين على متطلبات الالتزام الشرعي.
9. توجد إجراءات لمعالجة حالات عدم الالتزام الشرعي.
10. يمثل الالتزام الشرعي جزءاً أساسياً من سياسات المصرف.

ثالثاً: المراجعة والتدقيق الشرعي

11. توجد إجراءات واضحة للمراجعة الشرعية.
12. تتم مراجعة العمليات المصرفية بصورة دورية.
13. يتم التحقق من تنفيذ قرارات الهيئة الشرعية.
14. تتم متابعة الملاحظات الشرعية ومعالجتها.
15. توجد آلية للتنسيق بين المراجعة الشرعية وإدارة المخاطر.

رابعاً: الإفصاح والشفافية الشرعية

16. يوفر المصرف معلومات واضحة عن الأساس الشرعي للمنتجات.
17. يتم الإفصاح عن القرارات الشرعية المتعلقة بالمنتجات.
18. تتسم المعلومات المتعلقة بالمنتجات الإسلامية بالشفافية.
19. يتم توضيح المخاطر الشرعية للمستفيدين والمستثمرين.
20. يسهم الإفصاح الشرعي في تعزيز ثقة المتعاملين.

المحور الثاني: إدارة مخاطر إصدارات الصكوك

أولاً: مخاطر الائتمان

21. توجد إجراءات لتقييم الجدارة الائتمانية للأطراف المرتبطة بالإصدار.
22. يتم تحديد مصادر مخاطر الائتمان قبل إصدار الصكوك.
23. تتم متابعة قدرة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها.
24. توجد إجراءات للحد من آثار التعثر الائتماني.

ثانياً: مخاطر السوق والسيولة

25. يحدد المصرف مخاطر تغير القيمة السوقية للصكوك.
26. تتم دراسة إمكانية تداول الصكوك قبل إصدارها.
27. تؤخذ مخاطر السيولة في الاعتبار عند تصميم الإصدار.
28. يتم تحليل ظروف السوق قبل اتخاذ قرار الإصدار.
29. توجد إجراءات للتعامل مع صعوبة بيع الصكوك.

ثالثاً: المخاطر التشغيلية

30. توجد إجراءات واضحة لتنفيذ عمليات إصدار الصكوك.
31. يتم تحديد المسؤوليات بين الإدارات المختلفة.
32. يستخدم المصرف أنظمة مناسبة لمتابعة عمليات الإصدار.
33. يتم تدريب الموظفين على العمليات المتعلقة بالصكوك.
34. توجد إجراءات للحد من الأخطاء التشغيلية.

رابعاً: المخاطر الشرعية

35. تتم مراجعة عقود الصكوك من الناحية الشرعية قبل الإصدار.

36. تتم مراجعة الأصول التي يقوم عليها الإصدار.
37. تتم متابعة الالتزام بقرارات الهيئة الشرعية أثناء التنفيذ.
38. توجد إجراءات لاكتشاف المخالفات الشرعية.
39. يتم التعامل مع المخاطر الشرعية بصورة فورية.

خامساً: التكامل بين الحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر

40. يوجد تنسيق بين الهيئة الشرعية وإدارة المخاطر.
41. تؤخذ المخاطر الشرعية في الاعتبار ضمن منظومة إدارة المخاطر.
42. تشارك إدارة المخاطر في دراسة هياكل الصكوك.
43. يتم تبادل المعلومات بين إدارة المخاطر والرقابة الشرعية.
44. يسهم التكامل بين الإدارتين في الحد من مخاطر الصكوك.
45. تساعد الحوكمة الشرعية الفعالة على تحسين إدارة مخاطر الصكوك.

الخامس عشر: التحليل الإحصائي الافتراضي

ملاحظة مهمة :الأرقام التالية **افتراضية** ومعدة لأغراض توضيح طريقة التحليل الإحصائي فقط، وليست نتائج فعلية لعينة ميدانية حقيقية.

.1اختبار الثبات

أظهر التحليل الافتراضي النتائج الآتية:

	معامل كرونباخ ألفا	**عدد العبارات**	**المتغير**
الحوكمة الشرعية	0.91	20	
إدارة مخاطر الصكوك	0.93	25	
الاستبانة ككل	0.95	45	

وتشير القيم الافتراضية إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة.

.2المتوسطات الحسابية

المتغير	**المتوسط الافتراضي**	**المستوى**
هيئة الرقابة الشرعية	4.02	مرتفع
الالتزام الشرعي	3.98	مرتفع
المراجعة والتدقيق الشرعي	3.87	مرتفع
الإفصاح والشفافية	3.95	مرتفع
الحوكمة الشرعية ككل	**3.96**	**مرتفع**
مخاطر الائتمان	3.82	مرتفع
السوق والسيولة	3.76	مرتفع
المخاطر التشغيلية	3.89	مرتفع
المخاطر الشرعية	3.94	مرتفع

التكامل بين الحوكمة والمخاطر	3.89	مرتفع
إدارة المخاطر ككل	**3.86**	**مرتفع**

3.اختبار الفرضية الأولى

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك.

النتيجة الافتراضية:

- معامل الارتباط**0.74** =
- مستوى الدلالة**0.000** =

وتشير النتيجة الافتراضية إلى وجود **علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية** بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك.

وبناءً على البيانات الافتراضية المستخدمة، يتم **قبول الفرضية الأولى**.

4.اختبار الفرضية الثانية

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الحوكمة الشرعية في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك.

المؤشر	**القيمة الافتراضية**
R	0.74
R^2	0.548
F	52.18
Sig.	0.000

وتشير النتائج الافتراضية إلى أن الحوكمة الشرعية تفسر نحو **54.8%** من التباين في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك، وفق النموذج الافتراضي المستخدم.

وبناءً على هذه النتائج الافتراضية، يتم **قبول الفرضية الثانية**.

السادس عشر: نتائج الدراسة

في ضوء التحليل الافتراضي يمكن تلخيص النتائج في الآتي:

1. وجود مستوى مرتفع نسبياً للحوكمة الشرعية في أبعادها المختلفة.
2. وجود مستوى مرتفع نسبياً لإدارة مخاطر إصدارات الصكوك.
3. وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر الصكوك.
4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للحوكمة الشرعية في إدارة مخاطر إصدارات الصكوك.
5. تشير النتائج الافتراضية إلى أهمية التكامل بين الهيئة الشرعية وإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية.

السابع عشر: التوصيات

1. تعزيز استقلالية وفاعلية هيئة الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية.
2. تطوير نظام متكامل للحوكمة الشرعية وربطه بإدارة المخاطر.
3. إنشاء إجراءات واضحة للمراجعة والتدقيق الشرعي لإصدارات الصكوك.
4. تدريب العاملين على أنواع الصكوك ومخاطرها وآليات إدارتها.
5. زيادة مستوى الإفصاح والشفافية المتعلقة بالجانب الشرعي للصكوك.
6. الاستفادة من التجارب الدولية في تطوير آليات إصدار وإدارة مخاطر الصكوك.
7. العمل على تطوير البيئة التنظيمية الليبية بما يدعم استخدام الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات.

الثامن عشر: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية :تركز الدراسة على الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك الإسلامية.

الحدود المكانية :فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس.

الحدود البشرية :العاملون في فروع المصرف محل الدراسة.

الحدود التطبيقية :عينة افتراضية مكونة من 45 موظفاً لأغراض التحليل الوارد في هذه النسخة.

التاسع عشر: الخاتمة

تمثل الصكوك الإسلامية إحدى الأدوات المهمة في التمويل الإسلامي، إلا أن نجاحها يتطلب توافر منظومة متكاملة للحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر. فسلامة الإصدار لا تعتمد فقط على الجوانب المالية، وإنما تتطلب التأكد من سلامة الهيكل الشرعي والقانوني والتشغيلي للإصدار.

وقد ركزت الدراسة الحالية على العلاقة بين الحوكمة الشرعية وإدارة مخاطر إصدارات الصكوك من خلال فروع مصرف اليقين الإسلامي بمدينة طرابلس. وأظهرت النتائج الإحصائية الافتراضية وجود علاقة وأثر إيجابي ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين، وهو ما يدعم أهمية تعزيز التكامل بين الرقابة الشرعية وإدارة المخاطر.

وتظل هذه النتائج **افتراضية** إلى حين استبدالها بالبيانات الفعلية التي يتم الحصول عليها من الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة.

المراجع

1. بوهراوة، سعيد محمد) .2018 .(**الحوكمة الشرعية لإصدارات الصكوك** .مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، مجلد 9، العدد 2، ص 9–43.
2. غربي، حمزة، وجبلاحي، وفاء) .2018 .(**الصكوك الإسلامية، أنواعها وإدارة مخاطرها** .مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، ص 136–148.
3. موسى، نصيرة، ويقور، أحمد) .2021 .(**آليات إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية في المصارف الإسلامية – مصرف الراجحي السعودي الإسلامي نموذجاً** .مجلةLes Cahiers du MECAS ، مجلد 17، العدد 2، ص 532–543.
4. الطرابلسي، أبوبكر عبد اللطيف مختار، والضاوي، عواطف عاشور) .2015 .(**تفعيل إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية السيادية لتمويل مشاريع البنية التحتية** .المجلة العلمية الشاملة، مجلد 1، العدد 1، ص 79–96.
5. مصرف اليقين الإسلامي .**الموقع الرسمي – الفروع والحوكمة المؤسسية**